ولأبي ذر رضي الله عنه أخ له صحبة أيضا
وهو أنيس بن جنادة وكان أكبر منه
وفضله كما تقدمت لما أرسله إلى مكة يأتيه
بخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا أخي
يزعمون أنه كاذب وشاعر وقد سمعت قوله
فوالله ما هو بقولهم والله إني لأراه صادقا
وما بي رغبة عن دينك وإني قد أسلمت وصدقته
وفي المستدرك أن أبا ذر وأخاه وأمه
قدموا المدينة مسلمين مهاجرين رضي الله
عنهم أجمعين وقال الشعراني في حقه رضي الله عنه
كان أبو ذر يظل نهاره أجمع يتفكر في صور
صائر إليه وكان يقول لو أن صاحب المنزل
يدعنا فيه لملأناه أمتعة ولكنه يريد نقلتنا
منه وكان يرى تحريم ادخار ما زاد على القوت
ليوم وكان الرجل يدخل عليه فيقلب بصره في بيته
فلا يجد فيه شيئا من أمتعة الدنيا رضي الله عنه آمين

وأما المقداد بن الأسود الكندي هو بن عمرو
بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر
بن مطرود الحضرمي القضاعي وكان المقداد ولد هناك
ثم قدم مكة المكرمة فحالف الأسود
بن عبد يغوث الزهري وكتب إلى أبيه
فقدم عليه فتبنى الأسود المقداد فصار
يقال له ابن الأسود فلما نزلت ادعوهم
لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو وأسلم رضي الله عنه
قديما وتزوج ضباعة بنت الزبير
بن عبد المطلب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم
وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد
بعدها وكان فارسا يوم بدر حتى إنه
لم يثبت أنه كان فيها على فرس أحد
غيره وقال ابن مسعود أول من أظهر
إسلامه سبعة فذكر المقداد منهم
وقال ابن مسعود شهدت من المقداد مشهدا